

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

الأدب يُميّز الإنسان عن الحيوان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

الطريقة والإسلام مبنيان على الأدب. بسم الله الرحمن الرحيم "أَدَبِي رَبِّي فَأَحْسَنَ تَأْدِيبِي" يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم.

الأدب هو أهم شيء في الإسلام. والأدب أهم شيء للإنسان. ما يُميّز الإنسان عن الحيوان هو الأدب. أما الحيوان، كما يدل اسمه، فلا حاجة للأدب. يمكنه فعل أي شيء أينما ذهب. ليس عليه أي مسؤولية. ليس مُكَلَّفًا. المُكَلَّف يعني أنه مسؤول عن العبادة، مسؤول عن النظافة، مسؤول عن الأشياء التي يجب القيام بها. يمكن للحيوان أن يفعل أي شيء. لديه عذر. لم يُعْطِ الله عَقْلًا. لا توجد مسؤولية عليه. وينطبق الشيء نفسه على المجنون. الشخص المجنون الذي ليس لديه عقل ليس مُكَلَّفًا أيضًا. "إِذَا أَحَدٌ مَا أَوْهَبَ أَسْقَطَ مَا أُوجِبَ". هذه قاعدة في الفقه الإسلامي. العقل هو الذي يجعلك تتعبّد. إذا أعطاك الله عَقْلًا، يجب عليك استخدام هذا العقل. أهم شيء هو الأدب. الأدب يشمل جميع الأشياء. الأدب لا يشمل الحشمة فحسب، بل يشمل جميع أنواع الخير، الجمال والإنسانية.

من كان يُعَلِّم الأدب؟ الدولة الإسلامية. كانت آخر دولة هي الدولة العثمانية. بعد ذلك، كما نرى، لم يبقَ في الدنيا أدب، ولا احترام، ولا توقير. الجميع يتجولون بلا مسؤولية، يسعون جاهدين لفعل ما يحلو لهم. لا يستمعون للآخرين. لا يحترمون الآخرين. يحاولون فقط فعل ما تريده أنفسهم. يفعلون أيضًا أشياء بالعكس لتعليمهم المزيد. الناس أيضًا يبتعدون عن الإنسانية.

جوهر هذه المسألة، الإنسانية باختصار تكون باستخدام العقل الذي وهبه الله عز وجل، يصبحون بشرًا. وهذا يحدث بالأدب؛ بالأدب والاحترام. بإظهار الاحترام ليس فقط لأنفسهم، بل للآخرين أيضًا، تُعاش حياة طيبة. لكن هذا ما لا يريده الشيطان. لهذا السبب تغلي الدنيا من كل الجهات، يتدفق الشر من كل الجهات. حفظنا الله.

ولكن بالطبع لكل شيء نهاية. الله عز وجل سيحفظنا بالتأكيد. سيرسل الله الشخص الذي بشر به نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. إن شاء الله عندما يأتي المهدي عليه السلام، ستنتهي جميع المشاكل بإذن الله. والإ، مع ما تعلمه هؤلاء الناس، سيزداد الأمر سوءًا. الله يُعِيننا. لا يوجد ياس لأحد. أملنا - هناك الكثير من الناس الذين فقدوا الأمل، هم حزينون وقلقون. لكن الله عز وجل يقول لا تيأسوا. بالتأكيد، سيأتي اليوم. ما يقوله الله يُحدث دائما وما يعد به سيتحقق، إن شاء الله. قريبًا، إن شاء الله، بحرمة يوم الجمعة هذا. لأنه في الحقيقة لا شيء يسير على نحو جيد في الدنيا. الله يُحفظنا. نرجو أن نصل إلى بر الأمان إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

تم تلاوة ختمات القرآن، دلائل الخيرات، آيات، سور، تسيحات، تهليلات، صلوات، وكل ما فيه من خير، تُهديه أولاً إلى نبينا الكريم ﷺ، أهل بيته ﷺ، وصحابته الكرام، وإلى أرواح الأنبياء، الأولياء، الأصفياء والمشايخ، وإلى أرواح جميع أمواتنا، وإلى أرواح جميع أموات المسلمين والمؤمنين. اللهم بلغ مقاصد من تلاها. سعادة الدنيا والآخرة. قوة الإيمان إن شاء الله. سعادة الدنيا والآخرة. لله تعالى، الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
11 نيسان 2025 / 13 شوال 1446
صلاة الفجر، زاوية أكبابا، اسطنبول



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV